الأمم المتحدة

A/AC.105/L.255/Add.5

الجمعية العامة

Distr.: Limited
24 May 2004
Arabic
Original: English

لجنة استخدام الفضاء الخارجي
في الأغراض السلمية
الدورة السابعة والأربعون
فيينا، ٢-١١ حزيران/يونيه ٢٠٠٤
البند ٧ من جدول الأعمال المؤقت*
تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (اليونيسبيس الثالث)

مشروع تقرير لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية عن تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (اليونيسبيس الثالث)

إضافة**

* A/AC.105/L.256.

** أُعدّت هذه الوثيقة عقب اختتام الجولة الثانية من المشاورات غير الرسمية التي أجراها الفريق العامل الذي أنشأته لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية لإعداد تقريرها الذي سيرفع إلى الجمعية العامة لاستعراض التقدم المحرز في تنفيذ توصيات اليونيسبيس الثالث. واستلزم إنجاز النص إجراء مشاورات مطوّلة مع الأمانة ومع بعض أفرقة العمل التي أنشأتها اللجنة.

070604 V.04-54137 (A)

سادسا- الطريق إلى الأمام

ألف- نظرة مجملة

١- بدأ القرن الحادي والعشرون بإعلان العزم والتضامن لاتخاذ إجراءات ملموسة من أجل القضاء على الفقر والنهوض بكرامة الإنسان والمساواة وتحقيق السلام والديمقراطية والاستدامة البيئية. ففي إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية (قرار الجمعية العامة ٥٥/٢) الذي اعتمد في أكبر تجمع على الإطلاق لرؤساء الدول والحكومات، تعهد زعماء العالم بتحقيق أهداف ملموسة للارتقاء بالتنمية وتقليل الفقر بحلول عام ٢٠١٥. كما وضّحت الاجراءات اللازمة لتحقيق تلك الأهداف من خلال المؤتمرات العالمية واجتماعات القمة التي تلت ذلك، مثل المؤتمر الدولي لتمويل التنمية[(١)] ومؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة[(٢)] والمرحلة الأولى من مؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات.

٢- والفضاء هو إحدى السمات المشتركة التي تتخلل الكثير من جوانب التنمية البشرية. وتقدم علوم وتكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها أدوات مفيدة لتحقيق الأهداف الانمائية المتفق عليها في مؤتمرات القمة التي عقدتها الأمم المتحدة. فقدّم إعلان "الألفية الفضائية: إعلان فيينا بشأن الفضاء والتنمية البشرية"،[(٣)] الذي اعتمده مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (اليونيسبيس الثالث)، برنامج عمل للدول لتعمل إلى جانب كيانات منظومة الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية والمجتمع الأهلي من أجل تلبية احتياجات الناس الأساسية، وبخاصة في البلدان النامية، وكذلك تحسين نوعية حياتهم.

٣- وأمكن إحراز تقدم كبير على مدى السنوات الخمس الأخيرة صوب تحويل الامكانيات المجسّدة في إعلان فيينا إلى حقيقة. فعلى الصعيد الدولي، نسّقت لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية جهود تنفيذ توصيات اليونيسبيس الثالث. فقد اعتمدت اللجنة آلية مبتكرة تمثلت في إنشاء أفرقة عمل تحت رئاسة طوعية من دول أعضاء

(1) انظر تقرير المؤتمر الدولي لتمويل التنمية، مونتيري، المكسيك، ١٨-٢٢ آذار/مارس ٢٠٠٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.02.II.A.7).

(2) انظر تقرير مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا، ٢٦ آب/أغسطس – ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.03.II.A.1 والتصويب).

(3) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية، فيينا، ١٩-٣٠ تموز/يوليه ١٩٩٩ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.00.I.3)، الفصل الأول، القرار ١.

في اللجنة من أجل تنفيذ التوصيات ذات الأولوية كما تحددها هي. وتستند توصيات أفرقة العمل في الطريق إلى الأمام إلى استعراض شامل وعالمي للوضع الراهن للأنشطة المتعلقة بتوصيات اليونيسبيس الثالث التي تندرج ضمن مسؤولياتها.

٤- وقد أُنجز الكثير ولكن لا تزال هناك حاجة إلى الكثير من العمل من أجل زيادة اتاحة الفوائد الاقتصادية والاجتماعية الناتجة من الأنشطة الفضائية لعدد أكبر من سكان العالم النامي. وتتضمّن خطة العمل الموضحة فيما يلي إجراءات ومبادرات هامة ينبغي للمجتمع الدولي أن يضطلع بها في السنوات القادمة.

باء- خطة العمل

١- استخدام الفضاء لدعم جداول الأعمال العالمية الجامعة الشاملة

٥- إن مؤتمر قمة الأمم المتحدة للألفية، ومن بعده المؤتمرات ومؤتمرات القمة التي عقدتها الأمم المتحدة في الميدانين الاقتصادي والاجتماعي، والغايات المقررة والأهداف المحددة زمنيا من أجل تعجيل خطى التنمية في المجالات ذات الأولوية، تشكل جداول العمل العالمية الجامعة الشاملة. واعتبرت الجمعية العامة، في قراريها ٥٧/٢٧٠ ألف وباء، أن وضع آليات للتنفيذ والمتابعة المتكاملين والمنسقين لنتائج المؤتمرات الرئيسية ومؤتمرات القمة التي تعقدها الأمم المتحدة مسألة ذات أولوية. وأنشئ مشروع الألفية، بإرشاد شامل من الأمين العام وكذلك مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بوصفه رئيس مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية، للمساعدة على ضمان تحقيق جميع البلدان النامية الأهداف الواردة في إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية.[٤] ويهدف مشروع الألفية، بدعم من ١٠ أفرقة عمل للاضطلاع بالأعمال التحليلية، إلى أن يوصي، بحلول عام ٢٠٠٥، بأفضل الاستراتيجيات لتحقيق الأهداف الانمائية للألفية.

٦- ويعد أي تقدم يحرز في تنفيذ توصيات اليونيسبيس الثالث تقدما أيضا صوب تحقيق الأهداف الانمائية المتفق عليها دوليا. واستخدام القدرات الفضائية المثبتة، مثل نظم رصد الأرض ونظم المعلومات الجغرافية ونظم الأرصاد الجوية الساتلية والاتصالات الساتلية والنظم الساتلية للملاحة وتحديد المواقع، يخلق التضافر والتوافق في الجهود لتنفيذ توصيات اليونيسبيس الثالث، التي سوف تدعم بقوة الاجراءات التي دعا إليها مؤتمر قمة الأمم المتحدة للألفية ومؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة ومؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات.

(4) انظر A/58/323.

٧- ولدى تنفيذ توصيات اليونيسبيس الثالث أوجدت اللجنة تضافرا مع اجراءات المتابعة الناجمة عن المؤتمرات العالمية ومؤتمرات القمة. ويورد الفصل الرابع من هذا التقرير* تفاصيل عن الترابط بين تنفيذ توصيات محددة صادرة عن اليونيسبيس الثالث والاجراءات التي دعت إليها المؤتمرات العالمية ومؤتمرات القمة. وتشكل أعمال أفرقة العمل التالية أساسا متينا لإحراز المزيد من التقدم في متابعة مؤتمر قمة الأمم المتحدة للألفية ومؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة.

فريق العمل		ملخص الاستنتاجات	موقع الشبكة العالمية للحصول
الرقم	توصية اليونيسبيس الثالث	والتوصيات؛** والتقرير النهائي	على معلومات إضافية
١	صوغ استراتيجية عالمية شاملة لرصد البيئة	المرفق [...]، التذييل [...]؛ A/AC.105/C.1/L.275	--
٢	تحسين إدارة الموارد الطبيعية للأرض	المرفق [...]، التذييل [...]؛ A/AC.105/L.250	--
١١	تعزيز التنمية المستدامة بتطبيق نتائج أبحاث الفضاء	المرفق [...]، التذييل [...]؛ A/AC.105/C.1/L.264 وCorr.1	--
١٧	تعزيز بناء القدرات بتنمية الموارد البشرية وزيادة موارد الميزانية	المرفق [...]، التذييل [...]؛ A/AC.105/L.251	www.oosa.unvienna.org/unisp-3/followup/action_team_17

(أ) إنشاء ارتباط أوثق صلة مع أعمال لجنة التنمية المستدامة

الاستنتاجات

٨- ينبغي أن يوجد ارتباط أوثق صلة بين تنفيذ توصيات اليونيسبيس الثالث، بتنسيق من لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، والأعمال التي تنفذها لجنة التنمية المستدامة وفقا لبرنامج العمل المتعدد السنوات الذي يشمل الفترة ٢٠٠٤-٢٠١٧، الذي وافقت عليه لجنة التنمية المستدامة في دورتها الحادية عشرة، على النحو المبين أدناه. ويتعين على هذه اللجنة، خلال السنة الأولى من كل دورة سنتين، وهي سنة الاستعراض، أن تحدّد

* يرد الفصل الرابع من تقرير اللجنة النهائي إلى الجمعية العامة في شكل مشروع في الوثيقة A/AC.105/L.255/Add.3.

** ترد الملخصات التي سوف تدرج في التقرير النهائي في الوثيقة A/AC.105/L.255/Add.7، المرفقات الأول والثاني والثامن والعاشر، على التوالي.

العقبات والمصاعب التي تواجه التنفيذ. وخلال السنة الثانية، وهي سنة السياسات العامة، يتعين على اللجنة أن تتخذ قرارات بشأن تدابير تعجيل التنفيذ وحشد الاجراءات من أجل التغلب على العقبات والمصاعب التي حدّدت في سنة الاستعراض.

الدورة	المجموعة المواضيعية	المسائل الشاملة للقطاعات
٢٠٠٥/٢٠٠٤	(أ) المياه (ب) التصحاح (ج) المستوطنات البشرية	(أ) القضاء على الفقر (ب) تغيير أنماط الاستهلاك والإنتاج غير المستدامة (ج) حماية وإدارة قاعدة الموارد الطبيعية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية (د) التنمية المستدامة في عالم يتجه إلى العولمة (هـ) الصحة والتنمية المستدامة (و) التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية (ز) التنمية المستدامة لأفريقيا (ح) المبادرات الإقليمية الأخرى (ط) وسائل التنفيذ (ي) الإطار المؤسسي للتنمية المستدامة (ك) المساواة بين الجنسين (ل) التعليم
٢٠٠٧/٢٠٠٦	(أ) الطاقة من أجل التنمية المستدامة (ب) التنمية الصناعية (ج) تلوث الهواء/الغلاف الجوي (د) تغير المناخ	
٢٠٠٩/٢٠٠٨	(أ) الزراعة (ب) التنمية الريفية (ج) الأراضي (د) الجفاف (هـ) التصحر (و) أفريقيا	
٢٠١١/٢٠١٠[أ]	(أ) النقل (ب) المواد الكيميائية (ج) إدارة النفايات (د) التعدين (هـ) إطار عمل العشر سنوات للبرامج المتعلقة بأنماط الاستهلاك والإنتاج المستدامة	
٢٠١٣/٢٠١٢[أ]	(أ) الغابات (ب) التنوّع الأحيائي (ج) التكنولوجيا الأحيائية (د) السياحة (هـ) الجبال	
٢٠١٥/٢٠١٤[أ]	(أ) البحار والمحيطات (ب) الموارد البحرية (ج) الدول الجزرية الصغيرة النامية (د) إدارة الكوارث والتعرض لأخطارها	

الدورة	المجموعة المواضيعية	المسائل الشاملة للقطاعات
٢٠١٧/٢٠١٦	التقييم الشامل لتنفيذ جدول أعمال القرن ٢١،[ب] وبرنامج مواصلة تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١،[ج] وخطة تنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة[د]	

(أ) تبقى المجموعات المواضيعية للدورات ٢٠١١/٢٠١٠ و ٢٠١٣/٢٠١٢ و ٢٠١٥/٢٠١٤ جزءا من برنامج العمل المتعدد السنوات على النحو المقرر، ما لم تتفق لجنة التنمية المستدامة على خلاف ذلك.

(ب) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، ريو دي جانيرو، ٣-١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.93.I.8 والتصويبات)، المجلد الأول: القرارات التي اعتمدها المؤتمر، القرار ١، المرفق الثاني.

(ج) قرار الجمعية العامة S-19/2، المرفق.

(د) تقرير مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا، ٢٦ آب/أغسطس – ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.03.II.A.1 والتصويب)، الفصل الأول، القرار ٢، المرفق.

الاجراءات المقترحة

٩- ينبغي للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية أن تنظر في تنسيق أعمالها مع أعمال لجنة التنمية المستدامة، وذلك عن طريق: (أ) دراسة مساهمات علوم وتكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها، في مسألة واحدة أو أكثر اختارتها لجنة التنمية المستدامة كمجموعة مواضيعية؛ و(ب) توفير مدخلات فنية لكي تنظر فيها اللجنة خلال سنة السياسات العامة. ويمكن أن توسّع لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية مثل هذه المدخلات الفنية لكي تنظر فيها لجنة التنمية المستدامة استنادا إلى اجراءات معينة تقترحها أفرقة العمل.

١٠- وينبغي لوكالات الفضاء وغيرها من الكيانات ذات الصلة بالفضاء أن تحدّد اجراءات دعت إليها خطة تنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة وأن تنشئ برامج متابعة تنفّذ بالاشتراك مع برامج انمائية متعددة الأطراف أو ثنائية ومؤسسات المستعملين ذات الصلة، وبالأخص في البلدان النامية.

الفوائد المتوقّعة

١١- تتضمّن الفوائد المتوقّعة الناتجة من الاجراءات المقترحة (أ) زيادة التضافر بين أعمال اللجنة وأعمال لجنة التنمية المستدامة عند اتخاذ اجراءات أخرى للتغلب على العقبات والمصاعب التي تصادف في الاضطلاع بخطة تنفيذ نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة؛ و(ب) زيادة المساهمة في التنفيذ والمتابعة المتكاملين والمنسقين لنتائج المؤتمرات الرئيسية ومؤتمرات القمة التي تعقدها الأمم المتحدة في المجالين الاقتصادي والاجتماعي.

(ب) تطبيق نتائج البحوث الفضائية من أجل النهوض بالتنمية المستدامة

الاستنتاجات

١٢- هناك ارتباط وثيق بين رفاهة جميع الأمم ومستقبلها وتكنولوجيا الفضاء، التي أصبحت أداة فعّالة ولا غنى عنها في تناول قضايا التنمية المستدامة وحلها وتلبية العديد من احتياجات البشر الحيوية، مثل المأوى والغذاء والطاقة والاتصالات والنقل والصحة والهجرة وأحوال اللاجئين والكوارث الطبيعية والتعليم. وقد دفع إدراك ذلك كثيرا من الدول، من بينها البلدان النامية، إلى الاستثمار في قدرات فضائية خاصة بها ولازمة لبلوغ أهدافها الاجتماعية والاقتصادية.

١٣- وبناء القدرات في استخدام علوم وتكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها عنصر أساسي لضمان أن الأنشطة الفضائية تدعم جداول العمل الانمائية. وتعد تنمية القدرات المحلية على جميع المستويات في علوم وتكنولوجيا الفضاء وإنشاء شبكات تربط بين المؤسسات الوطنية والاقليمية والدولية ذات أهمية حاسمة لتحقيق التنمية المستدامة، وسوف تيسّر فرص البحوث التعاونية وتحسنها.

الاجراءات المقترحة

١٤- من أجل المشاركة الفعّالة في جميع الأنشطة المذكورة أعلاه والاستفادة منها، ينبغي لكل بلد من البلدان أن ينظر في: (أ) وضع جدول أعمال للتنمية المستدامة يمكن أن يستفيد من تكنولوجيا الفضاء، على مستوى متناسب مع قدراته وموارده، وأن يلتزم به؛ و(ب) الاضطلاع بتدابير ترمي إلى جمع البيانات المحرزة من الفضاء وفي الموقع بطريقة نظامية وتحليلها بدقة وحسن تدبيرها كمنطلق صوب التنمية المستدامة.

١٥- وينبغي للدول الأعضاء أن تستفيد من قدرات الكيانات الدولية الناشطة في ميادين تتعلق بالبيئة، من أجل توفير القيادة الفكرية اللازمة لبناء أساس علمي وتقني قوي لقضايا

التنمية المستدامة. ومن بين تلك الكيانات الدولية مكتب شؤون الفضاء الخارجي وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية، اضافة إلى منظمات غير حكومية مثل لجنة أبحاث الفضاء والاتحاد الدولي للملاحة الفضائية والجمعية الدولية للمسح التصويري والاستشعار عن بعد (انظر أيضا الباب باء-٤، الباب الفرعي (ج)، "تعزيز بناء القدرات في الأنشطة الفضائية").

الفوائد المتوقّعة

١٦- تتضمّن الفوائد المتوقّعة، وبالأخص للبلدان النامية، الناتجة من الاجراءات المقترحة: (أ) تحديد واستخدام تكنولوجيا فضائية ملائمة وميسّرة لدعم جداول عملها للتنمية المستدامة؛ و(ب) زيادة توافر بيانات شاملة وموثوقة لتحسين دعم اتخاذ القرارات في تحقيق جداول عمل التنمية المستدامة؛ و(ج) تحسين استخدام القدرات المتاحة في الكيانات الدولية ذات الصلة في بناء أساس علمي وتقني متين، وبالأخص في البلدان النامية، من أجل تحسين تناول قضايا التنمية المستدامة.

(ج) صوغ استراتيجية عالمية شاملة لرصد البيئة

الاستنتاجات

١٧- تشير مختلف المبادرات العالمية المتعلقة برصد الأرض إلى أن صوغ استراتيجية متكاملة وشاملة ومستدامة لرصد البيئة مسألة يركّز عليها المجتمع الدولي في الوقت الراهن. ومن أجل الاستجابة لتحديات إدارة البيئة، اقترح فريق العمل المعني باستراتيجية الرصد البيئي خطة عمل متعدّدة السنوات لإطلاق استراتيجية فضائية عالمية لرصد البيئة، بغية ضمان استخدام النظم الايكولوجية على نحو مستدام والنهوض بالتعاون الاقليمي في مسائل بيئية حاسمة، مع دعم المبادرات الحالية والمستقبلية المتعلقة برصد الأرض.

١٨- ويمكن أن تتحول الاستراتيجية الفضائية العالمية تدريجيا إلى نظام موحد لرصد البيئة، من أجل توفير أفضل آلية مؤسسية تكون مقبولة عالميا لضمان رصد البيئة بصورة مستمرة وعلى نحو موثوق (انظر المرفق [...]، التذييل الأول، البابين [...] و [...].)*

* يرد المرفق/التذييل الذي سيلحق بتقرير اللجنة النهائي في شكل مشروع في الوثيقة A/AC.105/L.255/Add.7، المرفق الأول.

١٩- كما يمكن مواصلة تشجيع التعاون الاقليمي في المسائل البيئية الحاسمة، من خلال إنشاء "مراكز المعلومات الجغرافية" بهدف (أ) توفير تكنولوجيات متقدمة لتحويل مجموعات البيانات إلى معلومات ومعرفة، مع إيلاء عناية خاصة للمشاكل البيئية الاقليمية؛ و(ب) اختبار أكثر القدرات المعلوماتية والحاسوبية تقدما في مواقع اقليمية بهدف مواصلة تطويرها؛ و(ج) تعزيز تبادل المعرفة وبناء القدرات لدى الموظفين الوطنيين.

الاجراءات المقترحة

٢٠- تتفق لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية على أنه ينبغي لها، بمساعدة من مكتب شؤون الفضاء الخارجي، أن تنسق تنفيذ خطة العمل على الصعيد العالمي. وترد تفاصيل خطة العمل في المرفق [...]، التذييل [...]، الباب ٤، الفقرة الفرعية (ب).* كما تتفق اللجنة على أنه ينبغي دعوة المنظمة العالمية للأرصاد الجوية، واللجنة الدولية الحكومية لعلوم المحيطات التابعة لليونسكو واللجنة المعنية بسواتل رصد الأرض وسائر أعضاء شراكة استراتيجية الرصد العالمي المتكاملة، وكذلك الكيانات المشتركة في تنفيذ مبادرة برنامج الرصد العالمي للأغراض البيئية والأمنية والفريق المختص برصد الأرض لتنفيذ خطة العمل.

٢١- وتوصي اللجنة بأن تتخذ مؤسسات الدول الأعضاء التي رأست فريق العمل، أي جمهورية إيران الإسلامية والاتحاد الروسي والجمهورية العربية السورية، مزيدا من الاجراءات لإنشاء مركز المعلومات الجغرافية الأول. وسوف تحدَّد طبيعة المركز الأول وجوانبه التنظيمية، بما فيها التمويل من قبل الدول والمنظمات الدولية المهتمة التي سوف تشارك في إنشاء المركز، مع ضمان عدم تداخل دوره ووظائفه مع أي مبادرات أو برامج قائمة.

الفوائد المتوقّعة

٢٢- تتضمّن الفوائد المتوقّعة، وبالأخص للبلدان النامية، الناتجة من الاجراءات المقترحة (أ) زيادة توافر التقنيات الفضائية الوافية والمناسبة لرصد البيئة؛ و(ب) تعزيز قدرات الموظفين الوطنيين في استخدام البيانات الساتلية في رصد البيئة؛ و(ج) تقوية الشراكة بين المؤسسات الوطنية والاقليمية والدولية ذات الصلة، وزيادة مشاركة المنظمات غير الحكومية

* المرجع نفسه.

والعاملين الوطنيين في رصد البيئة؛ و(د) تعزيز التعاون الاقليمي وتبادل المعرفة بشأن مسائل بيئية حاسمة محدّدة.

(د) تحسين إدارة الموارد الطبيعية للأرض

الاستنتاجات

٢٣- زاد التسليم بأن إدارة موارد الأرض الطبيعية جزء هام من استراتيجية عالمية لتخفيف الفقر، خصوصا في البلدان النامية، وذلك خصوصا كنتيجة لمؤتمر قمة الأمم المتحدة للألفية ومؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة. ويمكن أن يعزّز الاستخدام العملياتي لبيانات رصد الأرض ونظم المعلومات الجغرافية دور أصحاب المصلحة في إدارة الموارد الطبيعية في البلدان النامية، من خلال تحسين التخطيط وصوغ السياسات وتحسين توافر المعلومات اللازمة لتوجيه اجراءات معينة لتنفيذ السياسات وتوفير الدعم لسبل الحياة.

الاجراءات المقترحة

٢٤- ينبغي لجميع الدول التي تستخدم أو التي تعتزم أن تستخدم بيانات رصد الأرض عملياتيا في إدارة الموارد الطبيعية أن توضّح بدقة، من خلال مشاريع نموذجية وإرشادية، احتياجات كل أصحاب المصلحة المعنيين على جميع المستويات من المعلومات. وينبغي للدول، من أجل تنمية الموارد البشرية اللازمة، أن تستغل الفرص القائمة لبناء القدرات وكذلك بيانات رصد الأرض وأدوات التفسير والتحليل الوافرة المتاحة للتدريب المتخصص. (انظر أيضا الباب باء-٤، الباب الفرعي (ج) "تعزيز بناء القدرات في الأنشطة الفضائية").

٢٥- وبغية تشجيع ومناصرة الاستخدام العملياتي لبيانات رصد الأرض ودوره في إدارة الموارد الطبيعية، توصي اللجنة بأن يقوم مكتب شؤون الفضاء الخارجي، في اطار برنامج عمله الحالي، بما يلي: (أ) أن يحتفظ بمجموعة من أفضل الممارسات والاستخدامات الناجحة لبيانات رصد الأرض في إدارة الموارد الطبيعية، بالاعتماد على المجموعة التي جمعها الفريق العامل المعني بإدارة الموارد الطبيعية ومعلومات اضافية مقدّمة من أعضاء اللجنة؛ و(ب) أن ينظم دورات تدريبية متخصصة عن الاستخدام العملياتي لبيانات رصد الأرض، بالتعاون مع المراكز الاقليمية لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء، المنتسبة إلى الأمم المتحدة (انظر أيضا الباب باء-٤، الباب الفرعي (ج)، "تعزيز بناء القدرات في الأنشطة الفضائية").

الفوائد المتوقّعة

٢٦- تتضمّن الفوائد المتوقّعة الناتجة من الاجراءات المقترحة (أ) تحسين الاستخدام العملياتي لبيانات رصد الأرض لتلبية احتياجات جميع أصحاب المصلحة المشتركين في إدارة الموارد الطبيعية من المعلومات الدقيقة؛ و(ب) مواصلة تنمية الموارد البشرية اللازمة لاستخدام بيانات رصد الأرض عملياتيا في إدارة الموارد الطبيعية؛ و(ج) تبادل المزيد من المعلومات مع عدد أكبر من المستعملين عن أفضل الممارسات في استخدام بيانات رصد الأرض في إدارة الموارد الطبيعية.

٢- تنمية قدرات فضائية منسّقة عالمية

٢٧- التنسيق عنصر رئيسي لزيادة فوائد القدرات الفضائية القائمة إلى أقصى حد ممكن لتلبية الاحتياجات المجتمعية بأكثر الأساليب فعّالية وكفاءة. وهناك عدد من المبادرات في استخدام تكنولوجيا الفضاء في تدبّر الكوارث، على الصعيدين الاقليمي والعالمي، لدمج استخدام البيانات الساتلية في مختلف مراحل تدبّر الكوارث، وبالأخص في المرحلة الحاسمة، مثل ميثاق التعاون على تحقيق الاستخدام المنسق للمرافق الفضائية في حال وقوع كوارث طبيعية أو تكنولوجية (المعروف أيضا باسم الميثاق الدولي "الفضاء والكوارث الكبرى") (انظر الفصل الثالث، الباب دال، الفقرة [...]*). وتمثل النظم العالمية لسواتل الملاحة خدمة عالمية جديدة لها أثر متزايد النفع على حياة الناس اليومية. وهناك عدد متزايد من الكيانات التي توفّر خدمات النظم العالمية لسواتل الملاحة في مجالات مثل النقل ورسم الخرائط والمساحة والزراعة وشبكات الكهرباء والاتصالات والانذار بالكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ، على سبيل المثال لا الحصر.

٢٨- واستخدام تكنولوجيات الفضاء لتدبّر الكوارث وتطبيقات النظم العالمية لسواتل الملاحة من المجالات التي يؤدي فيها وجود كيان عالمي لتعزيز التنسيق وتبادل المعلومات فيما بين مقدمي الخدمة والمستعملين النهائيين إلى زيادة كبيرة في الفوائد المجتمعية للسكان عموما، وبالأخص في البلدان النامية. ولا يوجد في الوقت الراهن كيان من هذا النوع في أي من المجالين المذكورين. بدون جهود متضافرة لا يحتمل أن تسدّ هذه الثغرات التي سوف تعرقل إلى حد كبير استخدام القدرات الفضائية القائمة والمخطط لها. واقترحت أفرقة العمل التالية تدابير محدّدة تتخذ في هذا الصدد.

* ترد الفقرة المحال إليها في الفقرة ٤١ من الوثيقة A/AC.105/L.255/Add.2.

فريق العمل		ملخص الاستنتاجات والتوصيات؛* والتقرير النهائي	الموقع الشبكي للحصول على معلومات إضافية
الرقم	توصية اليونيسبيس الثالث		
٧	تنفيذ نظام عالمي متكامل لادارة جهود تخفيف الكوارث الطبيعية ودرئها والاغاثة منها	المرفق [...]، التذييل [...]؛ A/AC.105/C.1/L.273	www.oosa.unvienna.org/unisp-3/followup/action_team_07/
١٠	تحسين الوصول عالميا إلى النظم الفضائية للملاحة وتحديد المواقع وتحسين توافق تلك النظم	المرفق [...]، التذييل [...]؛ A/AC.105/C.1/L.274 و Corr.1	forum.itu.int/~gnss

(أ) زيادة فوائد القدرات الفضائية القائمة على تدبر الكوارث إلى أقصى حد ممكن

الاستنتاجات

٢٩- تؤثر الكوارث في التنمية وتعوقها في جميع أنحاء العالم، ولذلك هناك حاجة إلى جهود دولية منسّقة للحد من أثرها. فهناك حاجة إلى تحليلات ظرفية وفي حينها وحديثة طوال الدورة الكاملة لإدارة الكوارث، تكون مربوطة بقواعد بيانات جغرافية - اجتماعية وخرائط مواضيعية.

٣٠- ويمكن لتكنولوجيا الفضاء، مثل بيانات رصد الأرض والاتصالات ونظم الملاحة وتحديد المواقع، أن توفّر المعلومات اللازمة لإدارة الكوارث ووسائل نقل هذه المعلومات إلى متخذي القرارات في الوقت المناسب. وتوفّر السواتل صورا في طائفة كبيرة من الاستبانات الأرضية والخصائص الطيفية والتغطية الزمنية، وتوجد مجموعات مؤتلفه من هذه البارامترات تعتبر مثالية بالنسبة لأنواع معينة من الكوارث. كما تتيح المعدات والخدمات وتوافر سعة أجهزة الارسال والاستجابة الساتلية للاتصالات خيارات متنوعة.

٣١- وهناك بالفعل استثمارات ضخمة في هذه التكنولوجيات على الصعيد العالمي. إلا أن استخدام هذه الموجودات في دعم إدارة الكوارث لا يزال يتخلف كثيرا عن أنشطة التطوير. ولا تزال هناك فجوة كبيرة، ومن المتوقع أن تستمر، في كل ميادين تطبيقات تكنولوجيا الفضاء (التقنية والعملياتية والتعليمية والتدريبية والتنظمية والمالية) فيما يتعلق بإدارة الكوارث عالميا.

* ترد الملخصات التي سوف تدرج في التقرير النهائي في الوثيقة A/AC.105/L.255/Add.7، المرفقان الخامس والسابع، على التوالي.

ولذلك يلزم وجود نهج منسق ومتكامل وأكثر عالمية للوفاء باحتياجات أوساط إدارة الكوارث.

٣٢- أما حاليا، فلا يوجد كيان للتنسيق يمكنه أن يعاون السلطات المسؤولة عن إدارة الكوارث في تبيّن تكنولوجيات الفضاء التي قد يمكن استخدامها في مختلف مراحل الكوارث (أي الوقاية وتخفيف الآثار والانذار المبكّر والاستجابة الطارئة والاصلاح)، من أجل تقليل آثار الكوارث. وخلص فريق العمل المعني بإدارة الكوارث في تقريره النهائي إلى أن إنشاء "منظمة دولية لتنسيق الأنشطة الفضائية المتعلقة بإدارة الكوارث" سوف تسد هذه الفجوة (انظر المرفق [...]، التذييل [...]*).

الاجراءات المقترحة

٣٣- تتفق اللجنة على أنه ينبغي إجراء دراسة عن إمكانية إنشاء مثل هذا الكيان الدولي لتوفير التنسيق وسبل الارتقاء إلى أعلى حد ممكن بفعالية الخدمات الفضائية لاستخدامها في إدارة الكوارث، وذلك بالاستغلال الكامل للموجودات والبنى التحتية الفضائية والأرضية القائمة والمخططة وتغطية جميع مراحل إدارة الكوارث. وينبغي لهذه الدراسة (أ) أن تعرّف الوظائف الرئيسية لكيان دولي محتمل لتنسيق الأنشطة الفضائية المتعلقة بإدارة الكوارث؛ و(ب) أن تصف الفوائد التي سوف توفرها لأوساط إدارة الكوارث؛ و(ج) أن تحدد نطاق هذا الكيان وطبيعته (أي مثلا إذا كان حكوميا دوليا أم غير حكومي)؛ و(د) أن تقترح خطة للتنفيذ تبيّن، ضمن أمور أخرى، تفاصيل عن التكلفة التقديرية لإنشاء مثل هذا الكيان وتشغيله ومصادر التمويل الممكنة (أي تبرعات أو اشتراكات مقررة) وكذلك الاستخدام المعتزم للأموال. كما تتفق اللجنة على أن يشكل التقرير النهائي المقدّم من فريق العمل المعني بإدارة الكوارث أساسا لإجراء هذه الدراسة.

٣٤- كما تتفق اللجنة على أنه ينبغي أن يعدّ الدراسة خبراء توفرهم الدول الأعضاء المهتمة والمنظمات الدولية ذات الصلة، بما فيها كيانات منظومة الأمم المتحدة العاملة في مجال إدارة الكوارث. وتتفق اللجنة أيضا على أنه ينبغي لهؤلاء الخبراء أن يهدفوا إلى إكمال الدراسة في وقت يسمح للجنة بأن تنظر فيها في دورتها الثامنة والأربعين وبأن تتخذ قرارا في تلك الدورة بشأن الاستمرار في خطة التنفيذ التي سوف تقترح في الدراسة. وتتفق اللجنة أيضا على أنه

* يرد المرفق/التذييل الذي سيلحق بتقرير اللجنة النهائي في شكل مشروع في الوثيقة A/AC.105/L.255/Add.7، المرفق الخامس.

ينبغي لمكتب شؤون الفضاء الخارجي أن ينسق التنظيم والعمل المتعلقين بإعداد الدراسة وتدعو الدول الأعضاء إلى أن توفّر الدعم للدراسة بواسطة التبرعات.

٣٥- وينبغي للجمعية العامة أن تشجّع الدول الأعضاء على أن تقدم تبرعات نقدية أو عينية من إجل إعداد الدراسة المذكورة في الفقرتين ٣٣ و٣٤ أعلاه. وتتفق اللجنة على أنه ينبغي للدول الأعضاء المهتمة، في أعقاب دورة اللجنة السابعة والأربعين، أن تبلّغ مكتب شؤون الفضاء الخارجي عزمها على تقديم مثل تلك التبرعات، بما في ذلك تبرعات للصندوق الاستئماني لبرنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية، لغرض إعداد الدراسة. وتحثّ اللجنة الدول الأعضاء المهتمة على أن تحوّل التبرعات النقدية قبل نهاية عام ٢٠٠٤، كي يتسنى للمكتب أن يدرج هذه التبرعات ضمن خطة التكاليف التي سيضعها لاستخدام موارد الصندوق الاستئماني عام ٢٠٠٥.

٣٦- وتتفق اللجنة على أنه ينبغي أن يبدأ العمل المتعلق بالدراسة حالما يقرر مكتب شؤون الفضاء الخارجي أن التبرعات التي وردت تكفي لتغطية التكاليف المتصلة بإعداد الدراسة، مثل خدمات الخبراء الاستشاريين والمساعدة المؤقتة وتكاليف التشغيل العامة. وترجو اللجنة المكتب أن يبلّغ الدول الأعضاء ببدء العمل وأن يوفر معلومات عن تنظيم العمل، بما في ذلك قائمة الخبراء، الذين قد يعمل بعضهم على أساس التفرغ في منشآت يوفرها المكتب و/أو هيئة مهتمة تابعة لمنظومة الأمم المتحدة.

٣٧- وتتفق اللجنة على أنه ينبغي للمكتب، أثناء انعقاد الدورة الثانية والأربعين للجنة الفرعية العلمية والتقنية وفي اطار بند جدول الأعمال المعنون "دعم تدبر الكوارث المستند إلى النظم الفضائية"، أن يرفع تقريرا إلى اللجنة الفرعية عن حالة إعداد الدراسة، للإفادة بما إذا كان يتسنى إكمال الدراسة في وقت يسمح بعرضها على الدورة الثامنة والأربعين للجنة وبمستوى التبرعات الواردة في هذا الصدد. ويجوز للجنة الفرعية أن تقدم مزيدا من الارشادات بخصوص إعداد الدراسة، استنادا إلى تقرير المكتب.

٣٨- وتتفق اللجنة على أنه ينبغي لمجموعة الخبراء التي سوف تشارك في إعداد الدراسة أن تضع أيضا دراسة تطبيقية تبيّن فوائد استخدام التكنولوجيات الفضائية في إدارة الكوارث وأن تضع قائمة تدرج فيها عينات من المنتجات. كما ينبغي لمجموعة الخبراء، بالتعاون مع مكتب شؤون الفضاء الخارجي، أن تدرس أيضا إمكانية إنشاء موقع شبكي في صفحة موقع المكتب من أجل تحسين سبل الوصول إلى محفوظات بيانات رصد الأرض، باستخدام تبرعات.

٣٩- وتتفق اللجنة على إنشاء فريق عامل في دورتها الثامنة والأربعين لدراسة إمكانية توفير موارد مستدامة من خلال التبرعات لتطبيق تكنولوجيا الفضاء في دعم إدارة الكوارث وبناء قدرات سلطات الحماية المدنية على استخدام تكنولوجيا الفضاء. وينبغي للفريق العامل أن يعمل بتعاون وثيق مع فريق الخبراء الذي يضطلع بإعداد الدراسة (انظر الفقرات ٣٣-٣٨ أعلاه) وأن يرفع تقريرا إلى اللجنة في دورتها التاسعة والأربعين عن استنتاجاته بخصوص الاحتياجات من هذه الموارد المستدامة وخيارات توفيرها وتوصيات بشأن خطة للتنفيذ.

٤٠- وينبغي للحكومات والمنظمات الدولية أن تنظر في (أ) أن تخصص حصة من مواردها وأموالها المرصودة لإدارة الكوارث في بلدانها، أو البلدان التي تدخل ضمن مسؤوليات المنظمات، لاستخدام تكنولوجيا الفضاء؛ و(ب) أن تعيّن مراكز اتصال وحيدة لتركيز جهودها الداخلية لإدارة الكوارث وتوفير سبل الاتصال مع الجهود الخارجية فيما يتعلق باستخدام تكنولوجيا الفضاء في إدارة الكوارث.

الفوائد المتوقّعة

٤١- تتضمّن الفوائد المتوقّعة من الاجراءات المقترحة (أ) تحديد أفضل آلية لتعزيز التعاون على الصعيد العالمي بين مشغّلي النظم الفضائية ومقدّمي الخدمات من أجل تحسين تلبية احتياجات أجهزة إدارة الكوارث والحماية المدنية مع زيادة استغلال تلك النظم والخدمات؛ و(ب) تعزيز تبادل المعلومات عن النواتج الفضائية المتاحة التي تدعم إدارة الكوارث وفوائد استخدام التكنولوجيات الفضائية في إدارة الكوارث؛ و(ج) تحديد أفضل الطرق لتحسين سبل الوصول عن طريق الإنترنت إلى محفوظات بيانات رصد الأرض لاستخدامها في إدارة الكوارث؛ و(د) زيادة قدرات البلدان النامية على استخدام التكنولوجيات الفضائية في إدارة الكوارث.

(ب) زيادة فوائد استخدامات وتطبيقات النظم العالمية للملاحة الساتلية إلى أقصى حد ممكن دعما للتنمية المستدامة

الاستنتاجات

٤٢- تطوّرت النظم العالمية للملاحة الساتلية من مرحلة مبكّرة كانت فيها البرامج محدودة إلى مرحلة تشهد تشغيل عدد من النظم وتعزيزاتها أو التخطيط لذلك. وفي المستقبل، سوف يعمل عدد من البرامج الدولية والوطنية في وقت واحد وسوف يدعم طائفة متنوعة من الأنشطة المتعددة التخصصات والدولية. وقد أكّدت المناقشات الجارية على الصعيد الوطني والاقليمي والدولي قيمة النظم العالمية للملاحة الساتلية بالنسبة لمجموعة متنوعة من التطبيقات

الاقتصادية والعلمية. وقد ركّز ظهور نظم جديدة للملاحة الساتلية وتعزيزات اقليمية لهذه النظم الانتباه إلى الحاجة إلى تنسيق البرامج المخطط لها، بين المشغّلين الحاليين والقادمين بغية زيادة فائدة خدمات النظم العالمية للملاحة الساتلية.

٤٣- ويفهم الناس والخبراء الحكوميين وغير الحكوميين الفائدة الأساسية لخدمات الملاحة وتحديد الموقع على الأرض والتوقيت التي تقدمها النظم العالمية للملاحة الساتلية. وفي حين يتنافس مشغّلو هذه النظم الحاليين والقادمين، يتوقع أن يزداد التعاون، وهو وضع أكثر فائدة بالنسبة لأوساط المستعملين. ويجب أن تتحرك الجهود الارشادية من مجرد توعية الناس والخبراء إلى توفير المساعدة على إدماج النظم العالمية للملاحة الساتلية مع البنى التحتية للبلدان، وبالأخص في العالم النامي.

الاجراءات المقترحة

٤٤- ينبغي لمقدمي خدمات النظم العالمية للملاحة الساتلية وتعزيزاتها أن ينشئوا لجنة دولية تعنى بهذه النظم تشمل المنظمات الدولية المناسبة لأغراض منها: (أ) رفع مستوى التساوق والتشغيل البيني إلى المستوى الأمثل؛ و(ب) تحديد آليات لتنفيذ التدابير اللازمة لحماية موثوقية الاشارات وسلامتها على الصعيد الوطني والاقليمي والعالمي؛ و(ج) تنسيق أنشطة التحديث من أجل تلبية احتياجات المستعملين؛ و(د) وضع خرائط للطرق من أجل إدخال خدمات النظم العالمية للملاحة الساتلية؛ و(ه) توفير فرص التدريب على النظم العالمية للملاحة الساتلية، خصوصا في البلدان النامية (انظر أيضا الباب باء-٤، الباب الفرعي (ج)، "تعزيز بناء القدرات في الأنشطة الفضائية"). وينبغي للجنة الدولية المقترحة المعنية بالنظم العالمية للملاحة الساتلية أن تيسّر تبادل المعلومات بين مستعملي هذه النظم ومقدمي خدماتها، دون المساس بأدوار ووظائف مقدمي خدمات النظم العالمية للملاحة الساتلية والمنظمات الحكومية الدولية مثل منظمة الطيران المدني الدولية (الإيكاو) والمنظمة البحرية الدولية والاتحاد الدولي للاتصالات.

٤٥- وبالتعاون مع مقدمي خدمات النظم العالمية للملاحة الساتلية وتعزيزاتها، أو اللجنة الدولية المعنية بهذه النظم في حالة إنشائها، ينبغي لمكتب شؤون الفضاء الخارجي أن ينشئ موقعا على الشبكة العالمية وأن يحافظ عليه، يتضمن معلومات عن جملة أمور، من بينها التطوّرات الحديثة في التطبيقات، وفرص التدريب، ومصادر الحصول على مساعدة في دمج النظم العالمية للملاحة الساتلية في البنية التحتية الوطنية وفي حماية موثوقية الاشارات وسلامتها على الصعيد الوطني والاقليمي (انظر أيضا الباب باء-٤، الباب الفرعي (ج)، "تعزيز بناء القدرات في الأنشطة الفضائية").

الفوائد المتوقّعة

٤٦- تشتمل الفوائد المتوقّعة من الاجراءات المقترحة على ما يلي: (أ) رفع مستوى التساوق والتشغيل البيني إلى المستوى الأمثل؛ و(ب) تحديد آليات لتنفيذ التدابير اللازمة لحماية موثوقية اشارات النظم العالمية للملاحة الساتلية وسلامتها؛ و(ج) تعزيز التنسيق في أنشطة تحديث هذه النظم لتلبية احتياجات المستعملين؛ و(د) زيادة فرص التدريب، خصوصا في البلدان النامية، على استخدام تطبيقات هذه النظم؛ و(ه) تحسين تبادل المعلومات بين مستعملي هذه النظم ومقدمي خدماتها؛ و(و) تسهيل سبل الوصول إلى المعلومات المتعلقة بمختلف الأنشطة والمواد المرجعية ومصادر الحصول على المساعدة التقنية فيما يتعلق بالنظم العالمية لسواتل الملاحة.

٣- استخدام الفضاء لدعم جداول عمل معينة وتلبية الاحتياجات المجتمعية على الصعيد العالمي

٤٧- يمكن تحقيق الأهداف والامكانيات المكرّسة في إعلان فيينا بشأن الفضاء والتنمية البشرية باتباع نهج شامل وبإنشاء آلية جديدة للتعاون والتنسيق، بالاعتماد على جميع الجهود والمبادرات التي تتخذها الكيانات المختلفة، أو بتحديد آلية قائمة توفّر بالفعل أفضل السبل للتعاون والتنسيق. ومن بين توصيات اليونيسبيس الثالث، ربما يكون استخدام الآليات أو الأطر السياساتية للتعاون الدولي أفضل طريقة لتنفيذ ما يتعلق من تلك التوصيات بالتنبؤ بالطقس والمناخ وبالصحة العامة وبالأجسام القريبة من الأرض، من أجل تلبية احتياجات المجتمع على الصعيد العالمي. وقد اتّبعت أفرقة العمل المدرجة أدناه نهجا شديد التركيز إزاء تحديد الآليات القائمة لزيادة التعاون والتنسيق.

فريق العمل		
الرقم	توصية اليونيسبيس الثالث	ملخص الاستنتاجات والتوصيات؛* والتقرير النهائي
٤	تحسين التنبؤ بالطقس والمناخ	المرفق [...]، التذييل [...]؛ A/AC.105/C.1/L.269
٦	تحسين خدمات الصحة العامة	المرفق [...]، التذييل [...]؛
١٤	تحسين التنسيق الدولي للأنشطة ذات الصلة بالأجسام القريبة من الأرض	المرفق [...]، التذييل [...]؛

* ترد الملخصات التي سوف تدرج في التقرير النهائي في الوثيقة A/AC.105/L.255/Add.7، المرفقات الثالث والرابع والتاسع، على التوالي.

(أ) تحسين التنبّؤ بالطقس والمناخ من خلال توسيع التعاون الدولي في مجال التطبيقات الساتلية للأرصاد الجوية

الاستنتاجات

٤٨- حقّقت المنظمة العالمية للأرصاد الجوية والمنظمات الشريكة لها انجازات كبرى في مجال توسيع التنبّؤ الموثوق بالطقس والمناخ وتقدير أسباب ومسار التغيرات الأطول أجلا في المنظومة الأرضية بينما عزّزت التعاون الدولي في ميدان التطبيقات الساتلية للأرصاد الجوية. وتقوم الاجتماعات الاستشارية المعنية بالسياسة الرفيعة المستوى بشأن المسائل الساتلية، وهي آلية تنسيق داخل المنظمة العالمية للأرصاد الجوية لمناقشة المسائل ذات الاهتمام المشترك بين مشغّلي السواتل وأوساط مستخدمي بيانات المنظمة العالمية للأرصاد الجوية، وكذلك آليات التنسيق الأخرى مثل فريق التنسيق المعني بسواتل الأرصاد الجوية واللجنة المعنية بسواتل رصد الأرض، التي تشارك فيها المنظمة العالمية للأرصاد الجوية لتمثيل آراء مجموعة مستعملي بياناتها، بالإسهام في تعظيم المنافع المستمدة من المنتجات والخدمات الساتلية القائمة والمخططة، بما فيها ما يتعلق بسواتل البحث والتطوير لصالح أوساط مستعملي بيانات المنظمة العالمية للأرصاد الجوية.

٤٩- ويكفي نظام الرصد الفضائي الحالي لتوفير البيانات والمنتجات والخدمات اللازمة للاحتياجات الحالية إلى التنبّؤ بالطقس والمناخ بينما الرؤية المتعلقة بالنظام المقبل ستلبي الاحتياجات المتزايدة إلى مواصلة تحسين التنبّؤ بالطقس والمناخ. بيد أنه ينبغي ايلاء العناية لاحتياجات البلدان النامية، ولا سيما إلى سبل وصولها إلى البيانات والمنتجات والخدمات الساتلية وإلى برامج التعليم والتدريب المناسبة، بغية ضمان اطلاعها على نواحي التقدّم في المنتجات والخدمات الساتلية (انظر أيضا الباب باء-٤، الباب الفرعي (ج)، "تعزيز بناء القدارت في الأنشطة الفضائية").

الاجراءات المقترحة

٥٠- ينبغي للدول الأعضاء أن تدرك الدور الهام جدا الذي يؤديه التنبّؤ بالطقس والمناخ في التنمية وأن توفّر الدعم، بما فيه الموارد المالية الضرورية، لتنفيذ البرنامج الفضائي التابع للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية الذي استهله مؤتمر الأرصاد الجوية العالمي الرابع عشر الذي عقد في أيار/مايو ٢٠٠٣. وينبغي أيضا أن تدعم الدول الأعضاء تنفيذ استراتيجية البرنامج الفضائي الطويلة الأجل التابعة للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية والتي أدرجت في الخطة الطويلة الأجل السادسة للمنظمة وتشمل الفترة ٢٠٠٤-٢٠١١ وتهدف إلى أمور منها

(أ) زيادة المساهمات المقدمة لتطوير نظام الرصد العالمي التابع للبرنامج العالمي لمراقبة الطقس وغيره من نظم الرصد التابعة للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية؛ و(ب) التوفير المستمر للبيانات والمنتجات والخدمات المحسّنة من كل من السواتل العملياتية وسواتل البحث والتطوير؛ و(ج) تيسير وترويج توافرها واستغلالها المجدي في جميع أنحاء العالم. وينبغي للدول الأعضاء كذلك أن تدعم الكيانات الوطنية والدولية التي توفّر النظم الفضائية التي ترمي إلى تلبية متطلبات المنظمة العالمية للأرصاد الجوية.

الفوائد المتوقّعة

٥١- تشتمل الفوائد المتوقّعة من الاجراءات المقترحة على ما يلي: (أ) انخفاض في الخسائر الناجمة عن الكوارث الطبيعية ذات الصلة بالطقس من خلال تحسين الدقة والتوقيت المناسب في الإنذار المبكّر بالأحداث الطقسية المدمّرة ومن خلال التنبّؤ الأدق للطقس على المديين المتوسط والقصير؛ و(ب) اتخاذ قرارات أكثر فعالية بشأن انتاج الأغذية والاستثمار في تطوير البُنى التحتية وإدارة موارد المياه العذبة استنادا إلى معلومات أوثق ناتجة عن أوجه التقدّم المحرزة في التنبّؤات الاقليمية السنوية لدورة المياه والتنبّؤ السنوي ونصف السنوي بظاهرة النينيو والتنبّؤ بالمناخ على نطاق العقد.

(ب) تحسين الخدمات الطبية وخدمات الصحة العامة باستخدام تكنولوجيات الفضاء

الاستنتاجات

٥٢- تسهم تكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها في تحسين الخدمات الطبية والخدمات الصحية في مجالات مثل التطبيب عن بعد وعلم الأوبئة ومكافحة الأمراض المعدية وتعميم المعلومات المتعلقة بالممارسات الطبية واستمرار التثقيف لممارسي المهن الطبية ولعامة الناس. وبصورة خاصة، يمكن أن يكون التطبيب عن بعد ذا أهمية كبيرة في توفير الخبرة الطبية للأماكن النائية وغير المتصلة بالشبكة الأرضية.

الاجراءات المقترحة

٥٣- تتفق اللجنة على أنه، ضمن اطار برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية وبواسطة التبرعات التي تقدّمها الدول الأعضاء والمنظمات الدولية المهتمة، ينبغي لمكتب شؤون الفضاء الخارجي أن يقوم، بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية وغيرها من كيانات الأمم المتحدة

والمنظمات الدولية ذات الصلة ومع الدول الأعضاء، بعقد مؤتمر دولي حول التطبيب عن بعد للإختصاصيين والموظفين الحكوميين.

٥٤- وتتفق اللجنة على أنه ينبغي للجنة الفرعية العلمية والتقنية أن تقوم، في اطار خطة العمل لثلاث سنوات (A/58/20، الفقرة ١٣٨) المدرجة في بند جدول الأعمال بشأن التطبيب عن بعد بالاعتماد على النظم الفضائية خلال الفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٦، ومن خلال فريق العمل المعني بالصحة العامة التابع لها، بإعداد تقرير عن حالة وامكانية التطبيب عن بعد (أ) يستقصي أنواع مبادرات التطبيب عن بعد في جميع أنحاء العالم؛ و(ب) يحدّد أكثر مجالات التنفيذ المبشّرة بالخير؛ و(ج) يدرس الاحتياجات إلى التطبيب عن بعد، وخاصة في البلدان النامية؛ و(د) يقدّم توصيات إلى متخذي القرارات. وينبغي للدراسة أن تراعي نتائج مناقشات اللجنة الفرعية خلال السنتين الأوليين من خطة العمل وأن تُعَدّ بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية وأي منظمة دولية أخرى ذات صلة، لكي تنظر فيها اللجنة الفرعية في دورتها الثالثة والأربعين.

٥٥- وتتفق اللجنة على أنه ينبغي للجنة الفرعية العلمية والتقنية التابعة لها أن تقوم، من خلال فريق العمل المعني بالصحة العامة، باجراء دراسة حول جدوى انشاء شبكة دولية محتملة لإدارة المعارف المتعلقة بأمراض الأوعية الدموية والقلب وتكون بمثابة أداة لدعم القرارات السريرية لكي تستخدمها السلطات الطبية لتقدير مرض الأوعية الدموية والقلب ومراقبته وتشخيصه والوقاية منه ومعالجته، بهدف إتمام الدراسة في موعد لا يتجاوز الدورة الثامنة والأربعين للجنة. وينبغي للدراسة أن تحدّد، في جملة أمور، الكيانات التي ستشارك في انشاء الشبكة وتصف المنافع التي تحصل عليها السلطات الطبية وتقترح جدولا زمنيا وتوفّر تقديرات للتكلفة وتحدّد مصادر التمويل.

الفوائد المتوقّعة

٥٦- تشتمل الفوائد المتوقّعة من الاجراءات المقترحة على ما يلي: (أ) جهود دولية مركّزة في المجالات ذات الأولوية المتعلقة بتنفيذ مشاريع التطبيب عن بعد؛ و(ب) التحديد الأفضل لاحتياجات البلدان النامية في مجال التطبيب عن بعد بصورة شاملة؛ و(ج) خطة عملية وواقعية لإنشاء شبكة لإدارة معارف أمراض الأوعية الدموية والقلب.

(ج) تعزيز التعاون على دراسة الأجسام القريبة من الأرض باعتبارها تمثّل تهديدا للمجتمع بوجه عام

الاستنتاجات

٥٧- من المعتقد أن التهديد الذي تمثّله الأجسام القريبة من الأرض على الحياة والممتلكات، عندما يقاس على أساس فترات طويلة من الزمن، مماثل للتهديد الذي تشكّله الأخطار الطبيعية المألوفة كثيرا، كالهزّات الأرضية والأحداث الطقسية الشديدة جدا، كما ان الخطر عالمي النطاق. وتحتاج مجموعة من المجالات العلمية إلى الدعم والتنسيق بغية تحسين تقييم الخطر وتقديره. ويوفّر التعاون المخطط المتكامل أكثر الاستجابات فعالية للجهود العلمية (التقصي والدراسة والتخطيط من أجل التخفيف من الآثار) وكذلك الاجراءات المتخذة في حالات الطوارئ العامة أو المدنية.

الاجراءات المقترحة

٥٨- بمقتضى خطة العمل لثلاث سنوات في بند جدول الأعمال بشأن الأجسام القريبة من الأرض الذي ستنظر فيه اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في الفترة من ٢٠٠٥ إلى ٢٠٠٧، ينبغي للجنة أن تتولى قيادة الجهود الرامية إلى تحسين التنسيق على المستوى العالمي للبحوث والكشف والتقصّي وعمليات متابعة الرصد للأجسام القريبة من الأرض وغيرها من الأنشطة ذات الصلة، عن طريق تحديد الاجراء المقرر اتخاذه على الصعيد الوطني أو من خلال التعاون الدولي.

٥٩- وينبغي للمجلس الدولي للعلوم أن يقوم وأن يشجّع أعضاءه على القيام بالنظر في التوصيات الواردة في مختلف التقارير المتعلقة بالأجسام القريبة من الأرض والمساعدة على تخطيط النشاط المتعدّد التخصصات الضروري.

الفوائد المتوقّعة

٦٠- تشتمل الفوائد المتوقّعة من الاجراءات المقترحة على تعزيز التعاون والتنسيق على الصعيد العالمي في مجالات البحث والكشف والتقصي ومتابعة الرصد للأجسام القريبة من الأرض.

٤- التنمية الشاملة للقدرات

٦١- زيادة الوعي وتبادل المعرفة والمعلومات وبناء القدرات والتمويل هي مسائل متشابكة ومترابطة وخاصة في مجال الاضطلاع بالأنشطة التي تتطلّب مهارات ومعرفة. والنجاح في تناول إحدى هذه المسائل يؤدي إلى النجاح في تناول مسائل أخرى. وهذه العناصر ضرورية في مجال تواصل المعارف البشرية فيه التوسّع بسرعة مع زيادة امكانية تحقيق منافع للمجتمع بصورة عامة، مثل علوم وتكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها.

٦٢- ويشير العديد من توصيات اليونيسبيس الثالث مباشرة أو ضمنيا إلى الحاجة إلى إذكاء الوعي بأهمية الأنشطة الفضائية وتحسين تبادل المعرفة وتعزيز بناء القدرات، وخاصة في البلدان النامية، وزيادة الدعم التمويلي للأنشطة الفضائية. وبصورة خاصة، يؤدّي العمل الذي تقوم به اللجنة في المجالات المدرجة أدناه، بما في ذلك من خلال أفرقة العمل التابعة لها، إلى دعم عملها المتعلق بتنفيذ توصيات اليونيسبيس الثالث في مجالات أخرى ويكمّله. ومن بين المسائل المتشابكة، تعالَج مسألة التمويل بالتفصيل في باب منفصل من أبواب هذا التقرير (انظر الفصل الخامس، الباب هاء، "التمويل"*).

فريق العمل		ملخص الاستنتاجات والتوصيات** والتقرير النهائي	الموقع الشبكي للحصول على معلومات إضافية
الرقم	توصية اليونيسبيس الثالث		
٩	تحسين تبادل المعرفة من خلال تعزيز سبل الوصول عالميا إلى خدمات الاتصالات الفضائية	المرفق [...]، التذييل [...]	www.oosa.unvienna.org/unisp-3/followup/action_team_09 (للاطلاع على الردود الواردة ردّا على الدراسة الاستقصائية الموزّعة على الدول الأعضاء)
١٧	تعزيز بناء القدرات بتنمية الموارد البشرية وزيادة موارد الميزانية	المرفق [...]، التذييل [...]؛ A/AC.105/L.251	www.oosa.unvienna.org/unisp-3/followup/action_team_17

* الفصل الخامس، الباب هاء، يرد على شكل مشروع في الوثيقة A/AC.105/L.255/Add.4.

** يمكن العثور على الملخصات التي ستشمل في التقرير النهائي في الوثيقة A/AC.105/L.255/Add.7، المرفقات السادس والعاشر والحادي عشر والثاني عشر على التوالي.

فريق العمل		ملخص الاستنتاجات	الموقع الشبكي للحصول على
الرقم	توصية اليونيسبيس الثالث	والتوصيات** والتقرير النهائي	معلومات إضافية
١٨	إذكاء وعي متخذي القرارات وعامة الناس بأهمية الأنشطة الفضائية	المرفق [...]، التذييل [...]؛ A/AC.105/L.252	www.oosa.unvienna.org/unisp-3/followup/action_team_18 (للاطلاع على الردود الواردة على الدراسة الاستقصائية الموزّعة على الدول الأعضاء والمنظمات التي تتمتّع بمركز مراقب لدى اللجنة)
٣٢	تحديد مصادر تمويل جديدة ومبتكرة لدعم تنفيذ توصيات اليونيسبيس الثالث	المرفق [...]، التذييل [...]؛ A/AC.105/L.246	

(أ) إذكاء الوعي بمنافع الفضاء في تحسين الخير الاقتصادي والاجتماعي للبشرية

الاستنتاجات

٦٣- الأهداف الانمائية المتفق عليها دوليا، بما فيها الأهداف الواردة في اعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية، ونتائج مؤتمرات الأمم المتحدة الرئيسية توفّر أساسا شاملا للعمل على الصعد الوطنية والاقليمية والدولية بغية تحقيق الأهداف الرئيسية المتمثلة في القضاء على الفقر والنمو الاقتصادي المستدام والتنمية المستدامة. وهي توفّر أيضا أساسا متينا للأنشطة الارشادية المحتملة التي تهدف إلى زيادة الوعي لدى متخذي القرارات وعامة الناس بأهمية الأنشطة الفضائية السلمية المتعلقة بتحسين الخير الاقتصادي والاجتماعي المشترك للبشرية.

٦٤- وبينما تزيد لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية التضافر بين عملها واجراءات المتابعة المضطلع بها لتنفيذ النتائج ذات الصلة لمؤتمرات الأمم المتحدة العالمية (انظر الفصل الثالث، الباب جيم-١ والفصل الرابع*) فإن من الممكن القيام بما هو أكثر من ذلك. وبالاضافة إلى ضرورة اقامة صلة أوثق بعمل لجنة التنمية المستدامة (انظر الفقرات ٨-١٠ أعلاه)، التي يشتمل دورها على استعراض ورصد التقدّم المحرز في تنفيذ جدول أعمال

* الفصل الثالث، الباب جيم-١ والفصل الرابع يردان على شكل مشروع في الوثيقتين A/AC.105/L.255/Add.2 وA/AC.105/L.255/Add.3 على التوالي.

القرن ٢١،[٥] وتعزيز الترابط بين التنفيذ والمبادرات والشراكات،[٦] هناك حاجة إلى دراسة الطرق والوسائل المؤدية إلى تحسين الأعمال التحضيرية لمؤتمرات الأمم المتحدة العالمية المقرر أن تعقد في المستقبل وإلى تنفيذ نتائج المؤتمرات السابقة.

الاجراءات المقترحة

٦٥- تتفق اللجنة على أن جداول أعمال دوراتها المقبلة ينبغي أن تتضمّن بنودا للنظر في مساهماتها في أعمال الكيانات المسؤولة عن عقد مؤتمرات الأمم المتحدة في المستقبل و/أو عن تنفيذ نتائجها، بغية استرعاء انتباهها إلى ما يمكن لعلوم وتكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها أن تقدّمه من مساهمات من أجل تحقيق أهدافها، واضعة في اعتبارها احتياجات البلدان النامية. وتتفق اللجنة على أن جدول أعمال دورتها الثانية والأربعين ينبغي أن يتضمّن بندا للنظر في مساهمتها في الأعمال المقرر أن يضطلع بها مؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات خلال مرحلته الثانية المقرر عقدها في تونس في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥.

٦٦- وبغية زيادة وعي مخططي السياسات ومتخذي القرارات، من خلال اشراك جميع القطاعات على جميع مستويات اتخاذ القرار، تتفق اللجنة على أن تدعى اللجنة الاقتصادية لأفريقيا واللجنة الاقتصادية لأوروبا واللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية والكاريبي واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا إلى النظر في ادماج علوم وتكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها في أعمالها الرامية إلى تحقيق الأهداف الانمائية للألفية، واضعة في اعتبارها انجازات برنامج التطبيقات الفضائية الاقليمي من أجل التنمية المستدامة التابع للجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ.

٦٧- وتتفق اللجنة على أنه ينبغي للمنظمات الدولية والوطنية ذات الصلة بالفضاء، بما فيها المنظمات غير الحكومية، أن تذكّي الوعي بدور علوم وتكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها في دعم تحقيق الأهداف الانمائية المتفق عليها دوليا وأن تُدعى إلى تزويد اللجنة بالمعلومات المتعلقة بجهودها في ذلك الشأن.

---

(5) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، ريو دي جانيرو، ٣-١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.93.I.8 والتصويب)، المجلد الأول: القرارات التي اتخذها المؤتمر، القرار ١، المرفق الثاني.

(6) انظر تقرير مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا، ٢٦ آب/أغسطس - ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.03.II.A.1 والتصويب)، الفصل الأول، القرار ٢، المرفق، الفقرة ١٤٥.

٦٨- وتتفق اللجنة أيضا على أن تُدعى اليونسكو إلى النظر في إذكاء الوعي بالمنافع الاجتماعية للأنشطة الفضائية كجزء من أنشطتها باعتبارها الوكالة القائدة لعقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة خلال فترة السنوات العشر التي تبدأ في ١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥ (انظر قرار الجمعية العامة ٥٧/٢٥٤) وإبلاغ اللجنة، في دورتها الثامنة والأربعين، بالأنشطة المخططة خلال العقد.

٦٩- وينبغي لمكتب شؤون الفضاء الخارجي أن يعمّم الكترونيا، من خلال موقعه الشبكي وبالتعاون مع اليونسكو، المعلومات المتعلقة بالجهود المبذولة لزيادة الوعي بأهمية الأنشطة الفضائية وأن يواصل تحديث المعلومات، معتمدا على تجميع نتائج الدراسة الاستقصائية بواسطة الإنترنت التي قام بها فريق العمل المعني بزيادة الوعي بين الدول الأعضاء والمنظمات التي تتمتّع بمركز مراقب لدى اللجنة.

الفوائد المتوقّعة

٧٠- تشتمل الفوائد المتوقّعة من الاجراءات المقترحة على ما يلي: (أ) زيادة التضافر بين عمل لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية وأعمال الكيانات المسؤولة عن عقد مؤتمرات الأمم المتحدة و/أو تنفيذ نتائجها؛ و(ب) زيادة المساهمات في التنفيذ المتكامل والمنسّق لنتائج مؤتمرات الأمم المتحدة الرئيسية ومؤتمرات القمة في المجالين الاقتصادي والاجتماعي ومتابعتها؛ و(ج) زيادة الوعي بأهمية الأنشطة الفضائية في الإسهام في التنمية المستدامة وتعزيزها.

(ب) تحسين تبادل المعرفة من خلال تعزيز سبل الوصول عالميا إلى خدمات الاتصالات الفضائية

الاستنتاجات

٧١- يمثّل العلم والتكنولوجيا محرّكا يدفع التنمية المستندة إلى المعرفة والضرورية للدمج الاجتماعي والاقتصادي (انظر الفصل الخامس، الباب دال-٢، "تحقيق أهداف التنمية والأهداف المحددة زمنيا"*). وبالنظر إلى تعولم الاقتصاد (انظر الفصل الخامس، الباب دال-٥، "الأثر المتزايد للعولمة"*) بالاضافة إلى أوجه التقدّم في العلم والتكنولوجيا، يتعيّن على كل دولة أن تكوّن وتطبّق المعارف العلمية والتكنولوجية الجديدة وأن تقوم، بصفة خاصة، بتعزيز

* يرد البابان دال-٢ ودال-٥ من الفصل الخامس على شكل مشروع في الوثيقة A/AC.105/L.255/Add.4.

اقتصادها. ويمكن للمقدرة على الوصول إلى تلك المعارف واستخدامها أن تقرر قدرة الدولة على المنافسة في السوق العالمية.

٧٢- وهناك في البلدان النامية، على وجه الخصوص، مجالات عديدة تتعرقل فيها سبل الوصول إلى المعارف والمعلومات، إذ إن عزلتها الجغرافية كثيرا ما تجعل من الصعب توفير خدمات الاتصالات لها باستخدام الوسائل الأرضية. وتصبح الاتصالات الفضائية الخيار الوحيد للعديد من تلك المجتمعات. بيد أن توفير خدمات الاتصالات الفضائية يمكن أن يشكّل تحدّيا نظرا إلى أن المشاريع الكبيرة كثيرا ما تكون مطلوبة ونظرا إلى أن تركيز مقدّمي الخدمات في القطاع الخاص كثيرا ما تحرّكه قوى السوق ونظرا إلى التباين القائم بين التكنولوجيات المستخدمة لتوفير تلك الخدمات.

الاجراءات المقترحة

٧٣- بغية ضمان إسهام خدمات الاتصالات الفضائية في تحسين تبادل المعرفة وسدّ الثغرة الرقمية، تتفق اللجنة، من خلال فريق العمل المعني بتبادل المعارف التابع لها، على أنها ينبغي (أ) أن تحدّد البُنى التحتية القائمة والمخططة للاتصالات الفضائية المعدّة للوصول إليها عالميا؛ و(ب) أن تحدّد العوائق التي تعترض سبيل تنفيذ نظم الاتصالات الفضائية؛ و(ج) أن تروّج استخدام نظم الاتصالات الفضائية للمساعدة على تحسين تبادل المعرفة؛ و(د) أن تحدّد المجالات ذات الأولوية والجماعات المستهدفة من أجل تبادل المعارف؛ و(هـ) أن تباشر صوغ برامج نموذجية من أجل تنفيذها في المستقبل القريب.

الفوائد المتوقّعة

٧٤- ستوفر الفوائد المتوقّعة تعاونا دوليا متزايدا، من خلال عمل اللجنة، على تحسين استغلال نظم الاتصالات الفضائية لكي تفي باحتياجات الجماعات المستهدفة التي حدّدتها اللجنة من أجل تحسين تبادل المعرفة.

(ج) تعزيز بناء القدرات في الأنشطة الفضائية

الاستنتاجات

٧٥- سيؤدي تبادل الخبرات والمعلومات وكذلك تنسيق جهود بناء القدرات بطريقة منتظمة على الصعيدين العالمي والاقليمي إلى توفير فائدة كبيرة للعديد من الدول، ولا سيما الدول التي لا يوجد لديها العدد الكافي من العاملين المهرة وذوي الاختصاصات المهنية

والمدرِّبين أو لا يوجد لديها اطار مؤسسي قوي لدعم تنمية الموارد البشرية في المجالات الفضائية. وينبغي اتخاذ المزيد من الاجراءات لتحقيق التبادل المنتظم للخبرات والمعلومات وتنسيق جهود بناء القدرات. وتوفّر توصيات الفريق العامل المعني ببناء القدرات الأساس لمثل تلك الاجراءات.

الاجراءات المقترحة

٧٦- بغية تعزيز قدرة البلدان النامية على تطوير تكنولوجيات رصد الأرض واستخدامها بصورة أوسع، بما في ذلك الاستشعار الساتلي عن بعد ونظم المعلومات الجغرافية، ينبغي تشجيع الدول الأعضاء على دعم المبادرات التي يتخذها الفريق العامل المعني بالتعليم والتدريب وبناء القدرات التابع للجنة المعنية بسواتل رصد الأرض بمساعدة من مكتب شؤون الفضاء الخارجي، بغية استحداث موقع[٧] على شبكة الإنترنت من أجل التعليم والتدريب في مجال رصد الأرض وتوفير بيانات تلك الدول الخاصة برصد الأرض للأغراض التعليمية مجانا أو بأقل تكلفة ممكنة.

٧٧- وينبغي للدول الأعضاء التي أنشأت وكالات فضائية أن تدعم أنشطة المراكز الاقليمية لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء المنتسبة إلى الأمم المتحدة، بما في ذلك امكان تنظيم سلسلة من أنشطة بناء القدرات في الدول التي تقوم تلك المراكز في مناطقها، وذلك عن طريق استحداث قاعدة بيانات بأسماء الخبراء في الوكالات الفضائية الذين يمكنهم أن يساعدوا المراكز الاقليمية وعن طريق توفير التدريب التخصصي وكذلك جعل مواد التعليم والتدريب في مجال الفضاء متاحة للاستعمال من قبل المراكز الاقليمية.

٧٨- وينبغي لمكتب شؤون الفضاء الخارجي واليونسكو أن يقوما، بالتعاون مع المراكز الاقليمية لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء، بالمساعدة في الجهود الدولية المبذولة لتنسيق أنشطة بناء القدرات عن طريق تعميمها، من خلال مواقعهما الشبكية، لمجموعة الأنشطة الدولية التي تعقد في جميع أنحاء العالم من أجل تعزيز قدرة البلدان النامية، ولا سيما الأنشطة التي تنظمها البلدان النامية التي تلتمس المساعدة.

(7) يهدف الموقع إلى توفير سبل وصول مجانية إلى الموارد التعليمية والتدريبية في مجال رصد الأرض وإنشاء آلية فعّالة للتنسيق والشراكة بين الوكالات والمؤسسات التابعة للجنة المعنية بسواتل رصد الأرض. ولا بد للموقع، عند استحداثه، من أن يوفّر الصلة إلى قاعدة بيانات شاملة تكون بمثابة مصدر مرجعي وأداة تعليمية على السواء.

٧٩- وتتفق اللجنة على أن كيانات منظومة الأمم المتحدة المشاركة في الاجتماع المشترك بين الوكالات بشأن أنشطة الفضاء الخارجي وأعضاء لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ينبغي أن تناقش الطرق والوسائل الكفيلة بتنسيق أنشطة بناء القدرات في المجالات ذات الصلة بالفضاء على مستوى السياسات.

٨٠- وبغية تشجيع مشاركة الشباب في الأنشطة الفضائية كجزء من جهود بناء القدرات، تتفق اللجنة على أنه ينبغي لمكتب شؤون الفضاء الخارجي والمنظمات ذات الصلة أن تعقد حلقات عمل وندوات على أساس منتظم بمشاركة الشباب، بغية اتاحة الفرص على الصعيد الاقليمي لتبادل الخبرة في جهود بناء القدرات.

٨١- وتوصي اللجنة بأن تصوغ الوكالات الفضائية وتوزّع كتيبات تعليمية تشمل مبادئ علم الفضاء ويمكن أن تكون بمثابة أدوات تعليمية للشباب في جميع البلدان.

الفوائد المتوقّعة

٨٢- تشتمل الفوائد المتوقّعة من الاجراءات المقترحة على ما يلي: (أ) تحسين سبل وصول البلدان النامية إلى الموارد التدريبية والتعليمية لبناء قدرتها على استخدام تكنولوجيات رصد الأرض؛ و(ب) تعزيز قدرة المراكز الاقليمية لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء، المنتسبة إلى الأمم المتحدة، على توفير التعليم والتدريب لصالح البلدان النامية؛ و(ج) تحسين التنسيق على الصعيد العالمي في تنظيم الأنشطة التي تعزّز قدرات البلدان النامية؛ و(د) تحديد الطرق والوسائل الممكنة الكفيلة بتنسيق أنشطة بناء القدرات في المجالات ذات الصلة بالفضاء على مستوى السياسات؛ و(ه) زيادة الفرص المتاحة لادماج المدخلات الفنية المتوفّرة من الشباب في جهود بناء القدرات في المجالات ذات الصلة بالفضاء؛ و(و) زيادة توافر المواد التعليمية في علوم الفضاء لصالح الشباب في جميع أنحاء العالم.

(د) تحديد موارد التمويل لدعم الأنشطة الانمائية من خلال التطبيقات الفضائية

الاستنتاجات

٨٣- ينبغي أن يُنظر في مسألة التمويل وفي الحاجة إلى تحسين التعاون الاقليمي عن طريق أمور مثل استحداث وتعزيز الآليات المؤسسية، وكذلك في الحاجة إلى تحسين تبادل المعرفة وإلى زيادة وعي واضعي السياسات بالمنافع المجتمعية التي يمكن اكتسابها من ذلك التمويل وإلى تعزيز بناء القدرات. وبغية الحصول على التمويل المناسب للمشاريع المتعلقة باستخدام تكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها، يكون من المهم البحث عن جميع أنواع الأموال التي قد تكون

متاحة لدعم المشاريع. ولدى طلب الأموال، يكون من المهم ادراك الأولويات التي يحدّدها المانحون لتوفير الأموال والوفاء بأية شروط تفرض على تلقي الأموال. وعلى العموم، فإنه فيما يتعلق بالمشاريع المعنية باستخدام تكنولوجيات الفضاء، يكون من المهم أيضا إقناع متخذي القرارات والمستعملين بنجاعة تكاليف تقنيات التطبيقات الفضائية.

٨٤- وبغية الحصول على الأموال من وكالات المعونة والمصارف الانمائية، يكون من الضروري الوفاء بمعايير التمويل. وبالاضافة إلى ذلك، وبغية التماس الدعم من وكالات المعونة والمصارف الانمائية، ينبغي أن تكون المشاريع ذات الصلة بالفضاء موجّهة نحو المستعملين ونحو التطبيق وأن تبيّن أن تكنولوجيات الفضاء يمكن أن توفّر بدائل عملية وعملياتية وناجعة التكلفة للأدوات التقليدية لحل مشاكل انمائية معيّنة، وينبغي أن تكون مدعومة من الحكومات إذا أُريد تنفيذ المشاريع على الصعيد الوطني. وينبغي أن تبين الاقتراحات شروط وطرق الابقاء على الجانب المتصل بالتطبيقات الفضائية على أساس عملياتي بعد أن تكون مرحلة العرض قد أُنجزت، على أن توضع في الاعتبار احتياجات البلدان النامية إلى التعليم والتدريب في جميع مجالات علوم وتكنولوجيا الفضاء.

الاجراءات المقترحة

٨٥- لا تدرك المصارف الانمائية ووكالات المعونة ادراكا تاما ما تتيحه التطبيقات الفضائية من امكانات. وبغية تحسين سبل وصول البلدان النامية إلى الدعم التمويلي الذي توفّره المصارف الانمائية ووكالات المعونة لتنفيذ المشاريع الانمائية باستخدام تكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها، تتفق اللجنة على تنفيذ الاجراءات التالية من خلال فريق العمل المعني بموارد التمويل المبتكرة التابع لها:

(أ) تنظيم حلقات عمل للخبراء في المصارف الانمائية ووكالات المعونة ليتعرّفوا إلى الامكانيات التي تتيحها التطبيقات الفضائية؛

(ب) تحديد تدابير معيّنة لتعزيز ادماج مكوّنات التدريب في المشاريع المقرر تمويلها وتشجيع الالتزام الرسمي من الحكومات المعنية بالمحافظة على الهياكل التي استحدثت والإبقاء على العاملين الذي دُرّبوا نتيجة للمشروع؛

(ج) تحديد الطرق الكفيلة بتعزيز ادماج الأموال المخصصة للاستثمار الضروري في ميزانية معيّنة واستهلاك ذلك الاستثمار في الميزانيات اللاحقة، بغية اتاحة الفرصة لسداد

الاستثمار الأولي ولتوفير الكفالات المتعلقة بالمردود الداخلي المتوقع في المشاريع بغية ضمان طبيعتها العملياتية على المدى الطويل.

٨٦- وتتفق اللجنة على أنه ينبغي للدول التي تتلقى أموال المساعدة الانمائية الرسمية (أ) أن تنظر في إيلاء أولوية عليا لمبادرات بناء القدرات في ميداني علوم وتكنولوجيا الفضاء؛ و(ب) أن تستخدم أموال المساعدة الانمائية الرسمية للمساعدة على تحقيق أهدافها لبناء القدرات. وينبغي للبلدان التي توفّر أموال المساعدة الانمائية الرسمية أن تبذل الجهود لإقامة شراكات مع البلدان الطالبة للمساعدة وتدعم بناء قدراتها من خلال تبادل المعلومات والخبرة (انظر أيضا الباب باء-٤، الباب الفرعي (ج)، "تعزيز بناء القدرات في الأنشطة الفضائية").

٨٧- وكسبيل لزيادة امكانية التنبّؤ بالتبرعات المقدّمة لدعم أنشطة مكتب شؤون الفضاء الخارجي (انظر الفصل الخامس، الباب هاء-٣، "الصندوق الاستئماني لبرنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية"، الفقرة [...]*)، تتفق اللجنة على أن العدد الإجمالي للمانحين الذين يسهمون في الصندوق الاستئماني ينبغي أن يزداد. وتوصي اللجنة بأنه ينبغي للمانحين، بالتعاون مع المكتب، أن ينظرا في تحديد أهداف معيّنة من المقرر أن تدعمها اسهاماتهم، الأمر الذي يمكن أن يشمل عقد حلقات عمل لتحديد احتياجات البلدان النامية أو عقد اجتماعات خبراء لصوغ مشاريع نموذجية أو ارشادية.

الفوائد المتوقّعة

٨٨- تشتمل الفوائد المتوقّعة من الاجراءات المقترحة على ما يلي: (أ) زيادة امكانية قيام المصارف الانمائية ووكالات المعونة بتوفير الأموال لدعم المشاريع باستخدام التطبيقات الفضائية لأغراض التنمية؛ و(ب) زيادة فعالية الأموال الموفّرة للمشاريع لأغراض التنمية بغية تعزيز بناء القدرات المحلية؛ و(ج) زيادة امكانية التنبّؤ بالتبرعات للصندوق الاستئماني لصالح برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية وزيادة امكانية التخطيط المسبق المؤدي إلى إحداث زيادة في عدد الأفراد الذين يستفيدون من أنشطة البرنامج في البلدان النامية.

* الفقرة المرجعية من الفصل الخامس، الباب هاء-٣، ترد في الفقرة ٥٥ من الوثيقة A/AC.105/L.255/Add.4.

جيم- تعزيز دور لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ولجنتيها الفرعيتين وأمانتها في ترويج استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية

١- تشجيع مشاركة أعضاء لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية في أعمال اللجنة ولجنتيها الفرعيتين

٨٩- طلبت الجمعية العامة إلى اللجنة، في قرارها ٩٨/٥٨ المؤرخ ٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣، أن تنظر في طرق تحسين مشاركة الدول الأعضاء والكيانات التي تتمتّع بمركز المراقب، في عملها بهدف الاتفاق على توصيات محدّدة في هذا الصدد في دورتها الثامنة والأربعين.

٩٠- وبغية تشجيع مشاركة البلدان النامية، وخصوصا في أعمالها، ينبغي للجنة الفرعية القانونية أن تدعم الجهود التي يبذلها مكتب شؤون الفضاء الخارجي والدول الأعضاء منفردة لتنظيم ورعاية حلقات عمل سنوية حول قانون الفضاء في مناطق مختلفة عن طريق أمور منها تشجيع أعضاء اللجنة على إرسال خبراء للعمل بصفة محاضرين في حلقات العمل وتزويد المكتب بالمواد الإعلامية والوثائق الخلفية أو المنشورات.

٢- تشجيع مشاركة المنظمات الدولية التي تتمتّع بمركز مراقب دائم لدى اللجنة في عمل اللجنة الفرعية القانونية

٩١- استفادت اللجنة الفرعية القانونية من مشاركة المنظمات الحكومية الدولية وغير الحكومية بأنشطة في مجال قانون الفضاء، بما فيها المنظمات التي لا تتمتّع بمركز المراقب الدائم لدى اللجنة، كالمعهد الدولي لتوحيد القانون الخاص والمنظمة الأوروبية لاستغلال سواتل الأرصاد الجوية. ولكيانات منظومة الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات التي تتمتّع بمركز المراقب الدائم لدى اللجنة دور هام تضطلع به في تعزيز عمل اللجنة الفرعية القانونية. مثال ذلك أن التعاون الوثيق مع منظمة الطيران المدني الدولية (الإيكاو) مستصوب فيما يتعلق بنظر اللجنة الفرعية في تعريف وتحديد الفضاء الخارجي، ولا سيما فيما يتعلق بالوضع القانوني للأجسام الفضائية. وينبغي للجنة الفرعية أن تنظر في كيفية تعزيز دور تلك المنظمات في عملها وتحديد الاجراءات المعيّنة أو الآليات الكفيلة بأن تشجّع وتيسّر مشاركتها.

٩٢- وحتى الآن، أعلنت ثلاث منظمات حكومية دولية تقوم بأنشطة فضائية عن قبولها الحقوق والالتزامات التي ينص عليها اتفاق انقاذ الملاّحين الفضائيين واعادة الملاّحين الفضائيين وردّ الأجسام المطلقة إلى الفضاء الخارجي واتفاقية المسؤولية الدولية عن الأضرار

التي تحدثها الأجسام الفضائية واتفاقية تسجيل الأجسام المطلقة في الفضاء الخارجي. وينبغي تحديد اجراءات معيّنة لضمان اعلان المنظمات الحكومية الدولية التي تقوم بأنشطة فضائية عن قبولها الحقوق والالتزامات المنصوص عليها في تلك المعاهدات. وينبغي أن يطلب إلى المنظمات الدولية ذات الصلة بأن تقوم، في جملة أمور، بتشجيع الدول الأعضاء فيها، التي ليست أطرافا بعد في المعاهدات الدولية التي تحكم استخدامات الفضاء الخارجي، على أن تنظر في التصديق على تلك المعاهدات أو الانضمام اليها بغية تمكين تلك المنظمات الدولية من اعلان قبولها الحقوق والالتزامات المنصوص عليها في تلك المعاهدات.

٣- تعزيز دور مكتب شؤون الفضاء الخارجي في تنفيذ توصيات اليونيسبيس الثالث

٩٣- ينبغي أن يعزّز مكتب شؤون الفضاء الخارجي أنشطته المتعلقة ببناء القدرات في مجال قانون الفضاء. وتحقيقا لتلك الغاية، ينبغي للمكتب أن يساعد المراكز الاقليمية لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء، المنتسبة إلى الأمم المتحدة، على تنظيم حلقات عمل قصيرة الأجل حول قانون الفضاء. وينبغي للمكتب، بالتشاور مع المراكز الاقليمية وبمساعدة من الدول الأعضاء في اللجنة، أن يصوغ منهاجا دراسيا نموذجيا لدورة تدريبية قصيرة الأجل حول قانون الفضاء يمكن ادماجه في برنامج التعليم الخاص بالمراكز الاقليمية.

٩٤- وينبغي لمكتب شؤون الفضاء الخارجي أن يعزّز خدماته الاستشارية التقنية بغية دعم الاستخدام العملياتي لتكنولوجيات الفضاء، وخصوصا تنفيذ الاجراء المطلوب في خطة العمل الواردة في هذا التقرير في مجالات مثل رصد البيئة وإدارة الموارد الطبيعية وإدارة الكوارث والنظم العالمية لسواتل الملاحة والتطبيب عن بعد. أما الاقتراح المقرر تقديمه إلى اللجنة، على النحو المشار اليه في الفقرة ٩٥ أدناه، فينبغي أن يتضمّن تدابير محدّدة لتعزيز الخدمات الاستشارية التقنية بمساعدة تُلتمس من أعضاء اللجنة.

٩٥- وينبغي لمكتب شؤون الفضاء الخارجي أن يستعرض الأنشطة المشمولة في خطة العمل لكي يقوم بتنفيذها وأن يقدّم اقتراحه إلى اللجنة في دورتها الثامنة والأربعين عن الكيفية التي يمكن بها ادراج تلك الأنشطة في برنامج عملها. وينبغي أن يبيّن الاقتراح أية أنشطة رئيسية مشمولة حاليا في برنامج العمل، على النحو الموافق عليه في الميزانية البرنامجية لفترة السنتين ٢٠٠٤-٢٠٠٥ (A/56/6 (الباب ٦))، والتي ينبغي الاستعاضة عنها بالأنشطة الجديدة الموصى بها في خطة العمل.